

1 الأعمدة النسبية :- تستخدم الأعمدة بأساليب مختلفة في التمثيل البياني ، وعادة ما تسمى رسوماها Bar- graphs كما تسمى أحياناً Columnar diagrams البيانية وتتألف هذه الرسوم من مجموعة من الأعمدة يتناسب طول كل منها مع الكم الذي يمثله ، وقد تكون هذه الأعمد بسيطة تمثل الكل فقط أو قد تكون مركبة compound حينما نقسم العمود إلى جزئيات إلى جانب المجموع الكلي . حيث يمكن تنظيم الأعمدة حتى في المناطق المزدهمة بالخريطة ، كما تتميز الأعمدة النسبية بأنها سهلة القراءة من الناحية المرئية وذلك بسبب شكلها الخطي البسيط. ومن أهم عيوب هذا الأسلوب في التمثيل البياني هو أن الطبيعة الخطية لهذا الرمز تجعل التوفيق بين الكميات المتباينة أمراً صعباً للغاية ، فقد يخرج مثلاً طول أحد الأعمدة خارج اطار الخريطة الموزع أو الموقع عليها ولكن يمكن التغلب على ذلك بسهولة إذا أدخلنا في حسابنا البعد الثاني (أي المساحة) . فهي أكثر شيوعاً واستخداماً من المربع ، لذا سندرسها بالتفصيل كيف يتم رسم خريطة التوزيع باستخدام الدائرة النسبية ؟ هناك طريقتان لإنشاء الدوائر النسبية أو الدوائر المترجة Graduated circles هما : الطريقة الرياضية المألوفة ، ثم الطريقة الحديثة التي ابتكرها جيمس فلانري J. Flannery والتي لم تنتشر بعد ربما أحداثها وكثرة ما تتطلبها من عمليات رياضية ، وسوف نقصر هنا على دراسة الطريقة الأولى الأكثر شيوعاً والمألوفة لدى كثير من الجغرافيين ، فما علينا إلا أن تطبق القانون السابق وهو مساحة الدائرة = (ط ٢ ٢٢ فينبيغي أن نطبق نفس القانون السابق مساحة الدائرة = (نق ٢) ١٥٤ سم ٢ - X نق ٢ أي أن مربع نصف قطر هذه الدائرة ٤٩ سم ، (نق) وليس مربع نصف هذا القطر (نق ٢) . نق = ٤٩ - ٧ سم وهو نصف قطر هذه الدائرة . مساحة الدائرة الأولى (١ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠) = (ط نق ٢) . مساحة الدائرة الثانية (٢ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠) = (ط نق ٢) . فيمكن أنهما له عند تمثيل عدة كميات لدوائر تسهيلاً للعمليات الحسابية. فيصبح حل المثال السابق كما يلي : ١,٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ يصبح نصف قطر الدائرة التي ستمثلها كما يلي : ١٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ وهذا يمثل نصف قطر الدائرة الأولى . ١٤١٤ وهذا يمثل نصف قطر الدائرة الثانية ولكن كيف ترسم دائرة نصف قطرها (١٠٠٠) (ملمتر) (مثلاً) ودائرة أخرى نصف قطرها ١٤١٤ ملم ؟ الواقع أنه غالباً ما تكون الجذور التربيعية التي نستخرجها للأعداد أو الكميات التي لدينا ذات أرقام كبيرة يصعب علينا توقيعها على خريطة صغيرة محدودة الأبعاد . ولهذا فلا بد من اختيار قيمة قياسية أساسية سواء بالسنتيمتر أو الملمتر يمكن وفي العادة نعطي هذه القيمة القياسية الأساسية لا صغر جذر تربيعي لدينا . وللقيام بهذه العملية هنالك عدة طرق نأخذ منها طريقة التناسب الحسابي ، وهي طريقة مألوفة ، وإذا طبقناها على المثال السابق نفسه ، نختار مثلاً المسافة ٥ مليمتر كقيمة أساسية للجذر التربيعي ١٠٠٠ فإن : ١٠٠٠ = ٥ ملم (نصف قطر الدائرة الأولى على الخريطة) ١٤١٤ = س ملم نصف قطر الدائرة الثانية على الخريطة) س = ١٤١٤ = ٥ ، ٧ ملم تقريباً بعد هذه العملية الحسابية تفتح البرجل مسافة ٥ ملم و ترسم الدائرة الأولى على الخريطة ، ثم نفتح البرجل مسافة ٧، وهكذا شكل رقم (٢ - ٢٩) ، بعد الرسم لا بد من عمل مفتاح أسفل الخريطة يوضح الكميات التي تمثلها الدوائر المرسومة على الخريطة ٣-المثلثات النسبية : يمكن استخدام المثلثات أيضاً كرموز كمية ، أو إنتاج مناجم الفحم ،